غرب ووسط أفريقيا

UNICEF/NYHQ2008-1186/Holt ©

غرب ووسط أفريقيا

قضايا الأطفال والنساء الحرجة

لا تزال مخاطر حالات الطوارئ المتوسطة والواسعة النطاق في منطقة غرب ووسط أفريقيا مرتفعة في عام 2009. وبالإضافة إلى الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية المتقلبة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وكوت ديفوار وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا وغينيا بيساو، لا تزال المنطقة تعاني من سوء التغذية في بلدان الساحل وتتعرض إلى حالات الطوارئ المتكررة، مثل الكوليرا والتهاب السحايا والفيضانات. وقد يضيف ارتفاع أسعار الأغذية في المنطقة مزيداً من المخاطر لاستمرار هشاشة البلدان والفئات الضعيفة داخل المنطقة.

الأعمال المقرر تنفيذها في المجال الإنساني لعام 2009

على الصعيد الإقليمي، تقود اليونيسيف مجموعة التغذية والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وهي عضو في المجموعات الاستشارية المعنية بالصحة والحماية.

تعزيز الاستجابة في حالات الطوارئ: سيقدم مكتب اليونيسف الإقليمي في غرب ووسط أفريقيا الدعم التقني والتشغيلي إلى المكاتب القطرية والشركاء (من خلال عمليات المحاكاة المشتركة بين الوكالات والتخطيط للتأهب للكوارث) لتعزيز قدرتها على التأهب. وفي حال بداية حالة طوارئ سريعة، ستقدم قدرات موارد بشرية عاجلة على التدخل السريع بالإضافة إلى الإمدادات الأساسية وأموال الطوارئ.

بقاء الطفل والتغذية: سيواصل المكتب الإقليمي على الصعيدين الإقليمي والقطري تعزيز التنسيق فيما بين الوكالات والتآزر والمساءلة فيما بين وكالات الأمم المتحدة والشركاء في المجال الإنساني وفقا لاتفاقات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات من أجل تنفيذيها على نحو فعال. وفي بوركينا فاسو والكاميرون وتوغو، سيركّز المكتب الإقليمي على إدارة سوء التغذية بين الأطفال دون الخامسة من العمر، وعلى الوقاية من سوء التغذية بين الأطفال دون الخامسة من العمر والحوامل/المرضعات.

الصحة: سيهدف المكتب الإقليمي إلى خفض معدلات الاعتلال والوفيات بسبب مرض التهاب السحايا عن طريق تعزيز التأهب والاستجابة لتفشي وباء التهاب السحايا في بلدان غرب أفريقيا في «حزام التهاب السحايا».

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية: سيواصل المكتب الإقليمي تعزيز التنسيق بين الوكالات والتآزر والمساءلة فيما بين وكالات الأمم المتحدة الإنسانية والشركاء في المجال الإنساني في مجالات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وفقاً لاتفاقات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. بالإضافة إلى ذلك، سيضع المكتب الإقليمي خطة متكاملة للتخفيف من حدة الكوليرا والاستجابة لها للحد من تفشي الكوليرا، وتحسين الاستجابة لحالات الطوارئ في المناطق الموبوءة في بنين وكوت ديفوار وغينيا وغينيا بيساو وليبيريا والنيجر والسنغال وتوغو.

التعليم: سيواصل المكتب الإقليمي تعزيز وتوسيع نطاق الدعم لجهود البلدان في تخطيط وتنفيذ استجابات مناسبة في حالات الطوارئ. وسيتم توطيد القدرات وإقامة الشراكات من خلال إجراء دورات تدريبية مشتركة بين الوكالات، ووضع قائمة بالطوارئ، ورصد أثر ارتفاع أسعار المواد الغذائية على نظم التعليم وعلى تعلم الأطفال ونمائهم.

موجز احتياجات اليونيسف المالية لعام 2009*	
القطاع	**دولار أمريكي**
تعزيز الاستجابة في حالات الطوارئ	2,600,000
بقاء الطفل والتغذية	11,011,594
الصحة (التأهب والاستجابة لالتهاب السحايا)	1'280,000
المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	13,382,580
التعليم	900,000
حماية الطفل	724,700
فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز	260,000
المجموع**	**30,158,874**

*سوف تستخدم الأموال الواردة لهذا النداء للاستجابة لاحتياجات الأطفال والنساء الفورية والمتوسطة الأجل على النحو المبين أعلاه. وإذا تلقت اليونيسف أموالاً تزيد على احتياجات التمويل المتوسطة الأجل لحالة الطوارئ هذه، فإنها ستستخدم هذه الأموال لدعم حالات طوارئ أخرى ناقصة التمويل.

** يشمل المجموع معدل استرداد مقداره 7 في المائة كحد أقصى. وسَيُحسب معدل الاسترداد الفعلي للمساهمات وفقاً لقرار المجلس التنفيذي لليونيسف 2006/7 المؤرخ 9 حزيران/ يونيه 2006.

حماية الطفل: سيدعم المكتب الإقليمي المكاتب القطرية (التي اعتمدت نهج المجموعات) على وضع صياغة أقوى لحماية الطفل ضمن إطار مجموعة الحماية الأوسع، ومواصلة العمل على تيسير التنسيق عبر الحدود والتعاون دون الإقليمي لتدخلات حماية الطفل في بلدان نهر مانو، وبلدان منطقة البحيرات العظمى فضلا عن جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد والكاميرون. ولن يركّز المكتب الإقليمي على تعزيز قدراته الذاتية فقط، بل سيركز كذلك على دعم بناء القدرات بين الشركاء الحكوميين والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية للاستجابة لحالات الطوارئ في خمسة بلدان.

فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز: سيصل المكتب الإقليمي إلى اللاجئين والمجتمعات المحلية المضيفة في الكاميرون، المعرضين على نحو متزايد للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز؛ وتدريب 3000 من مقدمي الخدمات والمتطوعين والمثقفين الأقران على التعبئة المجتمعية والتوعية بشأن الوقاية من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل، واليتامى والأطفال الضعفاء، وتوفير التدريب على المهارات الحياتية للمراهقين والشباب.

جمهورية أفريقيا الوسطى

قضايا الأطفال والنساء الحرجة

تعد جمهورية أفريقيا الوسطى بلداً غير مستقر سياسياً واقتصادياً حيث ينتشر الفقر وتكاد البنى التحتية الاجتماعية التي من شأنها أن توفر الخدمات الأساسية غير موجودة. ومن بين عوامل أخرى، يمكن اعتبار النزاع المسلح السبب الرئيسي لتدهور الحالة الإنسانية في البلد. ومنذ عام 2005، أدى القتال الدائر بين الجيش الوطني والجماعات المسلحة الأخرى، بالإضافة إلى زيادة أعمال اللصوصية، إلى تشريد أعداد كبيرة من السكان داخل البلد وخارجه وإلى تدمير الخدمات الاجتماعية الأساسية مثل الصحة والتعليم وإمدادات المياه، التي يعد الحصول عليها حالياً محدوداً للغاية في جمهورية أفريقيا الوسطى، وخاصة في المناطق الشمالية.

الأعمال المقرر تنفيذها في المجال الإنساني لعام 2009

إن اليونيسف هي المجموعة الرائدة في مجال التغذية، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والتعليم والمأوى/المواد غير الغذائية، وتشارك مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في قيادة مجموعة الحماية. ومن المتوقع أن تطال البرامج التي تدعمها اليونيسف ما لا يقل عن 487.360 شخص، من بينهم 170.200 طفل.

الصحة والتغذية: ستقوم اليونيسف بشراء وتوزيع الأدوية والمعدات الأساسية في حالات الطوارئ إلى 55 مركزاً صحياً؛ وبتوزيع الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات إلى 4000 أسرة؛ وبتدريب متطوعين من المجتمع المحلي في 100 قرية على معالجة الملاريا والالتهاب الرئوي والإسهال في المنزل؛ ودعم تنظيم حملات تلقيح سريعة عند تفشي الحصبة/الحمى الصفراء؛ ودعم ثمانية مراكز تغذية علاجية، وستة مراكز معالجة في العيادات الخارجية، وإجراء دراسات استقصائية للتغذية/تقييمات في المناطق التي يتعذر الوصول إليها، ووضع آلية لمراقبة التغذية.

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية: ستوفر اليونيسف المواد غير الغذائية المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية إلى 50.000 شخص متأثر بالنزاع، وبناء مراحيض محسنة إلى 3230 أسرة (16.150 شخصا) وتعزيز معالجة/ تخزين المياه المنزلية الآمنة؛ وبناء مراكز جديدة لتوزيع المياه مزودة بمضخات يدوية بالقرب من المدارس، ومرافق غسل الأيدي، ومرحاضين فيهما تهوية لكل مدرسة؛ وتعزيز تنسيق قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وتعزيز أنشطة التأهب لحالات الطوارئ.

التعليم: ستقدم اليونيسف مواد مدرسية أساسية ومجموعات ترفيهية إلى 13.000 طفل من الأطفال المشردين المتضررين من الحرب؛ وتدريب 260 معلم مدرسة ابتدائية، و 100 عضو من أعضاء مجالس الآباء والمعلمين؛ وإعادة تأهيل وتجهيز ثمانية مدارس ابتدائية، والوصول إلى 4800 طفل.

حماية الطفل: ستعزز اليونيسف تسريح مالا يقل عن 500 من الأطفال الجنود؛ وستدعم إعادة إدماج نحو 1100 طفل مرتبط بالقوات أو الجماعات المسلحة في المجتمع المحلي؛ وإعادة تأهيل 80 بنية تحتية للخدمات الاجتماعية المجتمعية الأساسية؛ ورصد انتهاكات حقوق الإنسان الجسيمة والإبلاغ عنها؛ ودعم الوقاية، وتحديد الهوية، والتوثيق، والبحث، والرعاية، وجمع شمل نحو 500 طفل منفصل عن ذويه.

المأوى والمواد غير الغذائية: ستجري اليونيسف تقييماً للاحتياجات ورصد الحالة الإنسانية للسكان المتضررين من النزاع؛ وستوحد معايير المأوى/مجموعة من المواد غير الغذائية في جمهورية أفريقيا الوسطى، وستقدم المجموعات اللازمة إلى السكان المحتاجين؛ وإعداد خطة توزيع المواد غير الغذائية، مع مراعاة احتياجات السكان المستهدفين؛ وستقوم برصد وتقييم أنشطة المشاريع فضلاً عن تأثيرها المباشر على السكان المستهدفين؛ وتحسين تنسيق مجموعة المأوى والمواد غير الغذائية.

موجز احتياجات اليونيسف المالية لعام 2009*	
القطاع	دولار أمريكي
الصحة والتغذية	6,743,990
المياه والصرف الصحي والصحة	1,990,040
التعليم	1,072,900
حماية الطفل	1,839,400
المأوى والمواد غير الغذائية	835,000
المجموع**	**12,481,330**

* سوف تستخدم الأموال الواردة لهذا النداء للاستجابة لاحتياجات الأطفال والنساء الفورية والمتوسطة الأجل على النحو المبين أعلاه. وإذا تلقت اليونيسف أموالاً تزيد على احتياجات التمويل المتوسطة الأجل لحالة الطوارئ هذه، فإنها ستستخدم هذه الأموال لدعم حالات طوارئ أخرى ناقصة التمويل.

** يشمل المجموع معدل استرداد مقداره 7 في المائة كحد أقصى. وسَيُحسب معدل الاسترداد الفعلي للمساهمات وفقاً لقرار المجلس التنفيذي لليونيسف 2006/7 المؤرخ 9 حزيران/ يونيه 2006.

تشاد

قضايا الأطفال والنساء الحرجة

تتسم الأزمة في شرق تشاد بثلاثة أنماط من العنف، تتداخل أحياناً فيما بينها، تعرّض المدنيين إلى الخطر وتجعلهم بدون حماية، وهي: (أ) النزاع الداخلي المسلح بين الحكومة التشادية وجماعات المعارضة المسلحة التشادية، (ب) الهجمات عبر الحدود التي تشنها الميليشيات التي تقع قواعدها في دارفور ضد المدنيين، (ج) العنف الإثني المتبادل. ومعظم المدارس الحالية هي ملاجئ مؤقتة، أقيمت بمواد بدائية يجب إعادة بنائها في بداية كل سنة دراسية. وثمة نقص شديد في المعلمين بين المجتمعات المحلية للمشردين داخليا. ونحو 95 في المائة من السكان المشردين هم من الأميين. وهناك أيضاً نقص في المعدات، مثل المناضد المدرسية والكتب المدرسية والمواد التعليمية الأخرى. وفي حين تعد التغطية الجغرافية للتدخلات الغذائية مقبولة في مواقع المشردين داخلياً، يتعين على اليونيسف أن توفر كميات كافية من الأغذية العلاجية تزود بها الشركاء خلال الاثني عشر شهراً المقبلة من أجل تغطية احتياجات المشردين داخلياً والمجتمعات المضيفة حول المواقع. ولا تزال تغطية المياه والمرافق الصحية منخفضة للغاية بالنسبة لسكان البلد المضيف. ومع تدفق أكثر من 170.000 مشرد داخلي، بدأ السكان المضيفون المتضررون يرون أن آلياتهم الهشة في مواجهة الوضع تتعرض إلى ضغط شديد، مما أدى إلى حدوث توترات بين الفئتين. وفي حين تم تنفيذ قدر كبير من أنشطة حماية الطفل في المخيمات، لا يزال وضع البرامج للشباب ضعيفاً، فضلاً عن توثيق تجنيد الأطفال على يد القوات المسلحة أو الجماعات المسلحة.

الأعمال المقرر تنفيذها في المجال الإنساني لعام 2009

وفقاً لما أوصت به اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعنية بتشاد، تقود اليونيسف مجموعة التغذية، والمياه، والصرف الصحي والنظافة الصحية والتعليم. كما تضطلع اليونيسف بمسؤولية المجموعة الفرعية لحماية الطفل ضمن مجموعة الحماية، وهي عضو ناشط في المجموعة المعنية بالصحة. وبصفتها قائدة المجموعة، فإن اليونيسف ستضع آليات مناسبة للتنسيق والاتصال، وستنسق مع المجموعات الأخرى والسلطات الوطنية والمحلية، والمجتمع المدني والجهات الفاعلة المحلية الأخرى ذات الصلة؛ وستكفل أن تؤخذ دائماً الأولويات الشاملة في الاعتبار (العمر، التنوع، البيئة، نوع الجنس، فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وحقوق الإنسان)؛ وتؤكد الالتزام بتقديم المساعدة أو الخدمات كملاذ أخير.

الصحة والتغذية: ستكفل اليونيسف حصول اللاجئين والمشردين داخلياً والمجتمعات المضيفة على قدر كاف من الرعاية الصحية والوقائية والعلاجية والتغذية. وستستهدف الأنشطة 93.000 طفل دون سن الخامسة و38.000 امرأة حامل/مرضعة. وستوفر اليونيسف اللقاحات من أجل حملات التلقيح الروتينية وستوزع 30.000 ناموسية معالجة بمبيدات الحشرات، فضلا عن الأدوية لمكافحة الملاريا.

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية: ستوفر اليونيسف المياه المأمونة والمرافق الصحية إلى 140.000 مشرد داخلياً ببناء/إعادة تأهيل الآبار ومرافق الصرف الصحي؛ وستدرب 40 فريقاً من أفرقة إدارة المياه المجتمعية على تقييمات المياه والمرافق الصحية على مستوى البلد/المدينة؛ وستعمل على تعزيز التثقيف الصحي والنظافة الصحية وبرامج التوعية في 120 مدرسة و 40 مجتمعاً محلياً.

موجز احتياجات اليونيسف المالية لعام 2009*

القطاع	دولار أمريكي
الصحة والتغذية	7,369,522
المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	10,260,000
التعليم	11,258,598
حماية الأطفال	4,320,000
فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	1,365,570
الإجراءات المتعلقة بالألغام	50,290
المجموع**	**34,623,980**

* سوف تستخدم الأموال الواردة لهذا النداء للاستجابة لاحتياجات الأطفال والنساء الفورية والمتوسطة الأجل على النحو المبين أعلاه. وإذا تلقت اليونيسف أموالاً تزيد على احتياجات التمويل المتوسطة الأجل لحالة الطوارئ هذه، فإنها ستستخدم هذه الأموال لدعم حالات طوارئ أخرى ناقصة التمويل.

** يشمل المجموع معدل استرداد مقداره 7 في المائة كحد أقصى. وسَيُحسب معدل الاسترداد الفعلي للمساهمات وفقاً لقرار المجلس التنفيذي لليونيسف 2006/7 المؤرخ 9 حزيران/ يونيه 2006.

التعليم: ستطال اليونيسف ما مجموعه 150.000 طفلاً من المشردين والمتضررين من الحرب (60 في المائة)، وقرابة 400 ميّسر ما قبل المدرسة، و 2000 معلم مدرسة ابتدائية، و 200 لجنة من لجان الآباء مع تحسين الهياكل الأساسية للمدارس وتوفير مواد تدريس وتعلم كافية؛ وستدرب المعلمين على التعليم الجيد، وستعزز قدرة لجان الآباء على إدارة المدارس، ودعم دوام الطلاب.

حماية الأطفال: ستدعم اليونيسف برنامج منع تجنيد الأطفال؛ وستعمل على تيسير الإفراج عن 750 من الأطفال المرتبطين بالقوات المسلحة أو الجماعات المسلحة، وعبورهم ورعايتهم وإعادة إدماجهم في المجتمع؛ وستدعم وقاية، وتحديد هوية، وتوثيق والبحث عن، ورعاية ما يقدر بـ 400 طفل من المنفصلين عن ذويهم، ولم شملهم مع أسرهم؛ وستواصل دعم أربع منظمات غير حكومية شريكة تتعامل مع العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس.

فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: ستقوم اليونيسف بدعم أنشطة التوعية التي تستهدف 100.000 مراهقة/شابة وستعزز قدرة 500 معلم، و 100 من العاملين في المجال الصحي.

الإجراءات المتعلقة بالألغام: ستدعم اليونيسف تطبيق التثقيف بمخاطر الألغام في المناهج الدراسية للمدارس الابتدائية، تستهدف 15.000 طالب.

جمهورية الكونغو

قضايا الأطفال والنساء الحرجة

إن الوضع في دائرة بول، المنطقة الأكثر تضرراً من النزاعات المسلحة التي هزت الكونغو منذ عقد من الزمن، آخذ في التطور تدريجياً. وقد تضاءلت الحوادث مع الميليشيات مما مكّن منطقة بول من المشاركة في الانتخابات المحلية في عام 2008. وتؤكد هذه الاتجاهات عودة السلام تدريجياً، وإعادة إدماج منطقة بول في جدول الأعمال السياسي الوطني. إلا أن الحصول على الخدمات الاجتماعية لا يزال متدنياً إلى درجة كبيرة، مما أدى إلى استمرار انتشار الأمراض المنقولة بالمياه التي لا تزال تؤثر سلباً على الوضع الصحي والغذائي للأطفال والنساء. وتواجه مناطق أخرى متاخمة لدائرة بول، بين الحين والآخر، وباء الكوليرا نتيجة استخدام الآبار غير المحمية، ومياه الأمطار والأنهار، باعتبارها المصادر الرئيسية لمياه الشرب، وعدم توفر شبكات الصرف الصحي. ويشمل دعم اليونيسف إصلاح/بناء مرافق المياه والمرافق الصحية في المراكز الصحية وفي المدارس، والتغذية في المجتمع المحلي والعلاج من سوء التغذية، وبث الرسائل بهدف تغيير السلوك.

الأعمال المقرر تنفيذها في المجال الإنساني لعام 2009

أقامت اليونيسف شراكات مع منظمات غير حكومية ومنظمات دينية لإجراء التقييمات، وتنفيذ التدخلات الغذائية، وتشييد/إعادة تأهيل الأعمال، ودعم تسجيل المواليد، والاضطلاع بالأنشطة المجتمعية. ويتم دمج تدخلات اليونيسف في حالات الطوارئ بشكل كامل في برنامج التعاون القطري.

الصحة والتغذية: ستقوم اليونيسف بتقديم فيتامين ألف، وتوزيع الناموسيات المتينة المعالجة بمبيدات الحشرات إلى ما لا يقل عن 10.400 طفل دون سن الخامسة، و2480 امرأة حامل/ مرضعة (80 في المائة من السكان المستهدفين)؛ وشراء أقراص للتخلص من الديدان من أجل ما لا يقل عن 9200 طفل تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 59 شهراً (80 في المائة من السكان المستهدفين)؛ وتوفير مكملات الحديد للوقاية من الإصابة بفقر الدم، والحصول على العلاج الوقائي المتقطع إلى ما لا يقل عن 2480 امرأة حامل/ مرضعة (80 في المائة من السكان المستهدفين)؛ وضمان المعالجة المجتمعية من سوء التغذية لما لا يقل عن 500 حالة (50 في المائة)؛ ودعم حصول ما لا يقل عن 60 في المائة من الأسر المعيشية على المعلومات الكافية المتعلقة بالوقاية من أمراض الطفولة، والكشف المبكر عن المضاعفات لإحالة المرضى إلى المراكز الصحية.

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية: ستقوم اليونيسف بتوفير مياه الشرب المأمونة ومرافق الصرف الصحي الكافية عن طريق تشييد/ إعادة تأهيل الآبار إلى 5000 شخص في إقليمي غوما تسي و تسي وميندولي؛ وبناء خزان مدعم لصالح 12.000 شخص (37 في المائة من السكان المستهدفين) في مركز لوديما (إدارة بووينزا)، وبناء 10 مراحيض (ثلاثة في كل كابينة) لتلبية احتياجات 750 شخصاً في أقليمي غوما تسي و تسي وميندولي؛ وتوعية السكان بممارسات النظافة الصحية الشخصية الأساسية.

التعليم: ستقوم اليونيسف بتزويد مواد مدرسية إلى 7000 طفل في المدارس الابتدائية؛ ودعم إعادة تأهيل 10 مدارس، تشمل تركيب شبكات المياه ومرافق والصرف الصحي لصالح 3000 تلميذ؛ وتدريب 150 معلم على التعليم الأساسي والمهارات والأنشطة الحياتية، مع التركيز بصفة خاصة على النظافة والممارسات ذات الصلة بالمياه؛ وتدريس 600 تلميذ للتعويض عما فاتهم، مع التركيز بوجه خاص على الفتيات المراهقات، وتوفير التغذية التكميلية، والتخلص من الديدان على مستوى المدرسة إلى 1000 طفل محتاج.

حماية الطفل: ستدعم اليونيسف حملات تسجيل الولادات وأنشطة التوعية لصالح 6000 طفل (17 في المائة) لم تسجل ولاداتهم؛ وتنفيذ أنشطة التعبئة الاجتماعية ضد العنف الجنسي على مستوى المدارس الطوائف الدينية.

موجز احتياجات اليونيسف المالية لعام 2009*

القطاع	دولار أمريكي
الصحة والتغذية	1,124,077
المياه والصرف الصحي والصحة	750,043
التعليم	310,000
حماية الطفل	450,000
المجموع**	**2,634,120**

*سوف تستخدم الأموال الواردة لهذا النداء للاستجابة لاحتياجات الأطفال والنساء الفورية والمتوسطة الأجل على النحو المبين أعلاه. وإذا تلقت اليونيسف أموالاً تزيد على احتياجات التمويل المتوسطة الأجل لحالة الطوارئ هذه، فإنها ستستخدم هذه الأموال لدعم حالات طوارئ أخرى ناقصة التمويل.

** يشمل المجموع معدل استرداد مقداره 7 في المائة كحد أقصى. وسَيُحسب معدل الاسترداد الفعلي للمساهمات وفقاً لقرار المجلس التنفيذي لليونيسف 2006/7 المؤرخ 9 حزيران/ يونيه 2006.

كوت ديفوار

قضايا الأطفال والنساء الحرجة

أثرت الأزمة التي دامت خمس سنوات في كوت ديفوار تأثيراً سلبياً على حالة الأطفال والنساء، وخاصة في المناطق الشمالية والغربية المتضررة من الحرب. وخلال فترة الانتقال الحرجة نحو الانتعاش ومزيد من التنمية الاقتصادية، تم إيلاء اهتمام خاص بتلبية الاحتياجات المحددة لأكثر السكان ضعفاً.

الأعمال المقرر تنفيذها في المجال الإنساني لعام 2009

تعد اليونيسف الوكالة الرائدة للأفرقة الموضوعية المعنية بالتغذية والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والتعليم والتغذية، وعضو نشط في مجال الصحة والرصد والتقييم والتأهب والاستجابة للطوارئ. وستأتي تدخلات اليونيسف بالفائدة على 375.000 طفل تتراوح أعمارهم بين يوم واحد و 17 سنة و 50.000 امرأة حامل ومرضعة.

الصحة والتغذية: ستقوم اليونيسف بإعادة تأهيل 61 مرفق للصحة الأولية ومستشفى إقليمي تغطي 532864 نسمة؛ وشراء أدوية أساسية، وفيتامين ألف، وأقراص للتخلص من الديدان، ولقاحات، وناموسيات متينة معالجة بمبيدات الحشرات، وأغذية علاجية، وأجهزة لقياس الجسم البشري ومواد توريد. كما ستقوم اليونيسف بتدريب 8000 من العاملين في المجال الصحي في تخصصات متعددة، فضلا عن 150 من العاملين المساعدين في مجال الصحة، و3800 من العاملين في مجال الصحة في المجتمع المحلي.

فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: ستعمل اليونيسف على تحسين الخدمات الاجتماعية من خلال توفير مجموعات طبية مناسبة؛ وتعزيز قدرة المشرفين الاجتماعيين/ العاملين في مجال الصحة والمثقفين الأقران، وتعزيز الشراكات.

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية: ستقوم اليونيسف بإنشاء 100 فريق لمراقبة نوعية المياه، ومراقبة تفشي الكوليرا، وفرق لتدريب المجتمعات المحلية المعرضة للخطر على رصد نوعية المياه وللوقاية من تفشي الكوليرا لفائدة 100.000 شخص والاستجابة لها؛ وتنفيذ برنامج المعلومات والتعليم والاتصالات بشأن التثقيف الصحي؛ وإعادة تأهيل/بناء 50 بئراً، و 50 مرفقاً صحياً في المناطق القريبة من المدن المعرضة للخطر.

التعليم: ستقدم اليونيسف المواد المدرسية الأساسية والأدوات الترفيهية إلى 6000 طفل من المشردين والمتضررين من الحرب (30 في المائة من مجموع السكان المشردين)؛ وتدريب 120 معلم مدرسة ابتدائية؛ وبناء 20 مدرسة مؤقتة/هياكل فصول دراسية لاستيعاب 6000 تلميذ من تلاميذ المدارس الابتدائية.

حماية الطفل: ستسعى اليونيسف إلى حماية جميع الناجين المعلن عنهم من العنف القائم على نوع الجنس من نعرضهم إلى مزيد من المعاناة وتوفير الرعاية والدعم الكافيين لهم (النفسي والاجتماعي والطبي والقانوني)؛ وزيادة قدرة الشركاء على منع العنف القائم على نوع الجنس والحد منه.

موجز احتياجات اليونيسف المالية لعام 2009*	
القطاع	دولار أمريكي
الصحة والتغذية	4,653,000
فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	402,000
المياه والصرف الصحي والصحة	800,000
التعليم	720,637
حماية الأطفال	1,177,000
المجموع**	**7,752,637**

*سوف تستخدم الأموال الواردة لهذا النداء للاستجابة لاحتياجات الأطفال والنساء الفورية والمتوسطة الأجل على النحو المبين أعلاه. وإذا تلقت اليونيسف أموالاً تزيد على احتياجات التمويل المتوسطة الأجل لحالة الطوارئ هذه، فإنها ستستخدم هذه الأموال لدعم حالات طوارئ أخرى ناقصة التمويل.

** يشمل المجموع معدل استرداد مقداره 7 في المائة كحد أقصى. وسَيُحسب معدل الاسترداد الفعلي للمساهمات وفقاً لقرار المجلس التنفيذي لليونيسف 2006/7 المؤرخ 9 حزيران/ يونيه 2006.

جمهورية الكونغو الديمقراطية

قضايا الأطفال والنساء الحرجة

على الرغم من الهدوء الذي خيم على النزاع المسلح الذي طال أمده في جمهورية الكونغو الديمقراطية خلال النصف الأول من عام 2008، ازدادت الاحتياجات الإنسانية الشاملة في جميع القطاعات. وقد مكّنت زيادة وصول العاملين في المجال الإنساني من تحديد وتقييم الحالات الإنسانية في مناطق لم يكن بالوسع الوصول إليها في السابق. ولا يزال النزاع المحلي، وانعدام الأمن، وسوء التغذية الحاد والمرض، تشكل جميعها تهديداً لسبل العيش لمئات آلاف الأطفال وأسرهم. ولم تخفّ حدة العنف ضد المدنيين في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولا يزال يُبلغ عن حوادث تتعلق بالتجنيد القسري والسخرة والعنف الجنسي وفرض الضرائب غير القانونية واحتلال المنازل والأراضي وأعمال النهب والسلب في جميع أنحاء كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية.

بالإضافة إلى التحدي الحالي المتمثل في تشريد السكان، تكشف المؤشرات الرئيسية في جمهورية الكونغو الديمقراطية عبر القطاعات عن أن البلد لم يتمكن من إحراز أي تقدم هام في المجالات الرئيسية التي تؤثر على الأطفال. ولا تزال وفيات الأطفال دون سن الخامسة من العمر مرتفعة على نحو مزعج: إذ يموت طفل واحد من أصل خمسة أطفال قبل أن يبلغ الخامسة من العمر. ويبلغ معدل وفيات الرضع 108 لكل 1000 ولادة حية. وتعد وفيات الأمهات واحدة من أعلى المعدلات في العالم، إذ تموت 1100 امرأة من أصل 100.000 ولادة حية. ويعاني ثمانية وثلاثون في المائة من الأطفال الكونغوليين دون سن الخامسة من العمر من سوء التغذية المزمن أو توقف النمو – وتبلغ أعلى المعدلات في كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية؛ ويعاني 13 في المائة من الأطفال من سوء التغذية المعتدل أو سوء التغذية الحاد الوخيم. ولا يصل إلى مصادر مياه الشرب إلا 46 في المائة من الأسر في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولا يتمكن سوى 30 في المائة من الحصول على المرافق الصحية الكافية. ويتسم نظام التعليم بمحدوديته (تبلغ النسبة الإجمالية لالتحاق الفتيات في المدارس 54 في المائة)، وضعف الكفاءة الداخلية، وسوء نوعية التعليم وتهالك البنية التحتية. ويقدر أن أكثر من 33.000 طفل منضمين إلى القوات والجماعات المسلحة في الكونغو الديمقراطية منذ عام 1998. ولا تزال معدلات أعمال العنف الجنسي في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية مثيرة للقلق. وبينما لا يشكل وجود تركيزات عالية من الذخائر غير المنفجرة مشكلة واسعة الانتشار في جميع أنحاء المناطق المتأثرة من النزاع، فإنها تشكل تحديات خاصة في مناطق معينة.

الأعمال المقرر تنفيذها في المجال الإنساني لعام 2009

منذ عام 2006، تقود اليونيسف خمسة مجموعات من بين المجموعات العشرة التي أنشئت في جمهورية الكونغو الديمقراطية وهي: التغذية؛ والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؛ والتعليم؛ والمواد غير الغذائية/المأوى في حالات الطوارئ؛ والاتصالات السلكية واللاسلكية في حالات الطوارئ (تشارك في قيادتها مع برنامج الأغذية العالمي). وستطال اليونيسف حوالي 4 ملايين امرأة وطفل نتيجة الأموال جمعت من خلال تقرير العمل الإنساني.

موجز احتياجات اليونيسف المالية لعام 2009*	
القطاع	**دولار أمريكي**
الصحة	18,000,000
التغذية	15,000,000
المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	15,000,000
التعليم	9,750,000
حماية الطفل والتثقيف بمخاطر الألغام	15,750,000
آلية الاستجابة السريعة	22,000,000
برنامج تقديم المساعدة الموسعة إلى العائدين	20,000,000
المجموع**	**115,500,000**

*سوف تستخدم الأموال الواردة لهذا النداء للاستجابة لاحتياجات الأطفال والنساء الفورية والمتوسطة الأجل على النحو المبين أعلاه. وإذا تلقت اليونيسف أموالاً تزيد على احتياجات التمويل المتوسطة الأجل لحالة الطوارئ هذه، فإنها ستستخدم هذه الأموال لدعم حالات طوارئ أخرى ناقصة التمويل.

** يشمل المجموع معدل استرداد مقداره 7 في المائة كحد أقصى. وسَيُحسب معدل الاسترداد الفعلي للمساهمات وفقاً لقرار المجلس التنفيذي لليونيسف 2006/7 المؤرخ 9 حزيران/ يونيه 2006.

الصحة: من أجل المساهمة في الحد من وفيات الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات، والأمهات أثناء النفاس، ستواصل اليونيسف الاضطلاع بالأنشطة الرئيسية التالية: (1) شراء وتوزيع الأدوية والمعدات الأساسية إلى 400 مركز صحي في المناطق ذات التغطية المنخفضة، التي يتوطن فيها مرض الكوليرا وغيرها من المناطق المتضررة في حالات الطوارئ؛ (2) دعم المناطق المتضررة صحياً في حالات الطوارئ لتوفير الرعاية الصحية الأساسية الضرورية إلى مليوني شخص بمن فيهم المشردون، والمجتمعات المضيفة، والمجتمعات المحلية المتضررة من الكوليرا؛ (3) تعبئة حملات التلقيح إلى 3.9 ملايين طفل دون سن الخامسة ضد الحصبة، و 4.3 مليون طفل دون سن الخامسة ضد شلل الأطفال، و 1.4 مليون امرأة في سن الإنجاب ضد الكزاز، ومليون طفل دون السنة من العمر ضد مولدات المضادات في المناطق ذات التغطية المنخفضة والمعرضة للخطر، مع التركيز بوجه خاص على المناطق التي تتفشى فيها الأمراض مجدداً ومناطق تشرد وعودة السكان.

التغذية: بغية تعزيز وتوسيع نطاق البرنامج لمعالجة سوء التغذية الحاد، تهدف اليونيسف إلى ما يلي:

(1) تعزيز الدعم المقدم إلى 350 برنامج تغذية أنشئت سابقاً تديرها جهات شريكة لتوفير التغذية إلى 164.484 طفل يعانون من سوء التغذية؛ (2) توسيع الخبرة واستخدام نهج الرعاية العلاجية المجتمعية لعلاج سوء التغذية الحاد الوخيم؛ (3) تدريب 3000 من العاملين في مجال الصحة على معالجة سوء التغذية الحاد الوخيم، وتدريب 3000 عامل مجتمعي على فحص وإحالة المصابين بسوء التغذية المعتدلة والحادة؛ (4) شراء وتوزيع الأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال، والحليب العلاجي، والأدوية الأساسية (فيتامين ألف وأقراص التخلص من الديدان والمضادات الحيوية) ومعدات القياس لمراكز التغذية العلاجية؛ (5) شراء وتوزيع الأجهزة ومعدات القياس، والأدوية الأساسية (فيتامين ألف وأقراص التخلص من الديدان) وأدوات الرصد لمراكز التغذية التكميلية؛ (6) تزويد جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهراً في المناطق المتضررة بجرعتين من فيتامين ألف وأقراص التخلص من الديدان؛ (7) توسيع نطاق مراقبة التغذية، وشبكات الرصد عن طريق دعم المراكز الصحية، وتدريب الشركاء الفنيين من أجل توزيعهم في المناطق المعرضة للخطر.

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية: سيستفيد مليون مشرد وعائد من المتأثرين بمرض الكوليرا والمتضررين من الكوارث من الأنشطة الرئيسية التالية: (1) كفالة تزويد المشردين داخلياً في المخيمات والأسر المضيفة، والأسر المضيفة الضعيفة، والفئات الضعيفة من العائدين، بالحد الأدنى من مجموعة أساسية مؤلفة من المياه، والمرافق الصحية الملائمة لكل نوع جنس، والصابون ومواد النظافة الأنثوية للمرأة في سن الحيض، وكذلك التثقيف/نشر التوعية بالأمراض المنقولة بواسطة المياه وسبل الحد من المخاطر؛ (2) في المناطق التي تتوطن فيها الكوليرا والمناطق التي ينتشر فيها الوباء، توفير مراكز لمعالجة الكوليرا بتقديم الحد الأدنى الأساسي من المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية بمعايير محددة لتوفير المياه بمعدل 40 لتر/شخص/يوم ومرحاض لكل 20 سرير.

التعليم: بهدف كفالة عودة الحياة إلى طبيعتها بسرعة إلى 33.0000 طفل متضرر من النزاعات أو الكوارث الطبيعية، والتخفيف من حدة مخاطر تجنيد الأطفال، وممارسة العنف ضد الأطفال، والضغط النفسي، ستضطلع اليونيسف بالأنشطة الرئيسية التالية: (1) بناء/إعادة تأهيل و/أو توسيع 672 هيكل أساسي لفصول دراسية تتسع إلى 33.420 طفل، تشمل 472 مرحاضاً منفصلاً لكل من البنين والبنات، واستيعاب الأطفال المتضررين في حالات الطوارئ ومعلميهم؛ (2) برامج رائدة لإدماج نهج مبتكرة للتخفيف من عبء الرسوم المدرسية للأطفال المتضررين من حالات الطوارئ؛ (3) توزيع مجموعات إلى المدارس والطلاب إلى 330.000 طالب في مراكز تعليم الأطفال في مرحلة نماء الطفولة المبكرة، والمدارس الابتدائية، ومراكز الأطفال المتخلفين عن ركب الدراسة والمدارس الثانوية؛ (4) تدريب 600 من الآباء والمجتمعات المحلية في التثقيف في مجال السلام، والدعم النفسي، والتعبئة الاجتماعية، وإدارة المدارس، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والبيئة؛ (5) تنفيذ برامج التغذية المدرسية.

حماية الطفل: ستطال اليونيسف 300.000 طفل معرض لانتهاكات حقوق الإنسان الجسيمة في المناطق المتضررة من الصراعات، والتشرد والعنف من خلال الأنشطة الرئيسية التالية: (1) المساهمة في إطلاق سراح وعودة وجمع شمل ما يقدر بنحو 3000 طفل لا يزالون يرتبطون بالقوات والجماعات المسلحة، ووضع آليات وقاية محددة للحد من مخاطر تجنيد الأطفال ودعم إعادة إدماج 8000 طفل في المجتمع المحلي، وتعزيز إمكانية الوصول إلى الفتيات؛ (2) كفالة تقديم الحماية والدعم النفسي والاجتماعي إلى 2000 طفل تضرروا من التشريد بواسطة برامج لتحديد وتوثيق والبحث وجمع شمل الأطفال بأسرهم؛ (3) دعم 30.000 طفل مشرد داخلياً بتوفير أماكن ملائمة للأطفال لتعزيز تأهيلهم البدني والعقلي، وضمان مشاركة الأطفال والأنشطة الخاصة بنوع الجنس والمصممة حسب العمر، ووقاية الأطفال من انتهاكات حقوق الإنسان؛ (4) تقديم مجموعة شاملة من الخدمات (الطبية والنفسية والاجتماعية والقانونية والاجتماعية والاقتصادية) إلى 15.000 طفل وامرأة من الناجين من العنف الجنسي؛ ودعم الحكومة بالاشتراك مع جهات فاعلة أخرى لوضع بروتوكول وطني بشأن الرعاية للناجين، وخاصة الأطفال؛ (5) كفالة تقديم تقارير جيدة وملائمة تتعلق بقرار مجلس الأمن 1612، ووضع آلية للإحالة من أجل الاستجابة والرعاية، بالتعاون مع الجهات الفاعلة المشاركة في حماية الطفل؛ (6) قيادة الجهود المشتركة بين الوكالات لتوسيع نطاق التوعية بمخاطر الألغام والأنشطة جغرافياً وفي قطاعات أخرى من البرامج الإنسانية، وتشجيع إنشاء نظام الإحالة المنتظمة في خدمات حماية الطفل.

آلية الاستجابة السريعة: ستطال اليونيسف نحو مليون شخص متضرر من حالات الطوارئ من خلال الأنشطة التالية: (1) شراء وتوزيع المواد المنزلية الأساسية غير الغذائية، ومواد الإيواء في حالات الطوارئ؛ (2) كفالة حصول 50.000 شخص متضرر من حالات الطوارئ على مصادر المياه المأمونة، والمرافق الصحية والتثقيف الصحي في الأقاليم بالتنسيق مع مجموعات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؛ (3) ضمان حصول 100.000 تلميذ في المدارس الابتدائية و 1500 معلم من المتضررين من الكوارث، على التعليم الأساسي من خلال بناء/تحسين الفصول الدراسية وتوفير مجموعات التلاميذ والمعلمين والمجموعات الترفيهية.

برنامج تقديم المساعدة الموسعة إلى العائدين: تقديم المساعدة في مناطق العودة، وسيقوم البرنامج: (1) بإجراء 108 تقييمات متعددة القطاعات في مناطق العودة، وتبادل المعلومات والتحليلات بمساعدة قاعدة بيانات برنامج تقديم المساعدة الموسعة إلى العائدين بين العاملين في المجال الإنساني في اليونيسف والجهات الأخرى العاملة في المجال الإنساني، و (2) تزويد 110.000 أسرة مشردة داخلياً وعائدة بالمواد غير الغذائية (3) إعادة تأهيل حوالي 190 فصل دراسي لقرابة 9500 تلميذ، وضمان حصول 120.000 طفل على المواد التعليمية لتحسين فرص حصولهم على التعليم.

غينيا

قضايا الأطفال والنساء الحرجة

إن النزاع الذي دام عشر سنوات في البلدان المجاورة (كوت ديفوار وليبريا وسيراليون)، وتدفق أكثر من 100.000 لاجئ، والاضطرابات الأهلية التي وقعت في الأعوام 2006 و 2007 و 2008، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، أدت جميعها إلى تدهور رفاه الأطفال والنساء وسبل عيشهم في أرجاء غينيا على نحو خطير.

ويقدر أن حوالي 50.000 طفل يعانون من أحد أشكال سوء التغذية الحاد. ويحصل أقل من 10 في المائة من السكان على الخدمات الصحية الأساسية، ولا تزال الأمراض التي يمكن الوقاية منها أو التي يمكن علاجها بسهولة، السبب الرئيسي في هلاك الأطفال والنساء في غينيا، وتعتبر الملاريا والحصبة والتهابات الجهاز التنفسي الحادة وسوء التغذية الأسباب الرئيسية للوفاة. ورغم أن ما يقارب من 70 في المائة من السكان يتمكنون من الحصول على مصادر مياه الشرب، توجد فروق كبيرة بين المناطق الريفية والحضرية فضلاً عن الاختلافات الإقليمية. وهناك الكثير من الأطفال ممن هم من ضحايا الهجرة والاتجار بسبب الفقر وعدم الاستقرار السياسي والاجتماعي.

الأعمال المقرر تنفيذها في المجال الإنساني لعام 2009

تقود اليونيسف مجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وتشارك في قيادة مجموعة الحماية، وهي عضو نشط في مجموعة الصحة التي تقودها منظمة الصحة العالمية، ومجموعة الأمن الغذائي التي تقودها منظمة الأغذية والزراعة (الفاو). وتنسق اليونيسف المسائل المتعلقة بالتغذية بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي.

الصحة والتغذية: ستدعم اليونيسف 25 مركزاً للتغذية العلاجية، و50 مركزاً جديداً للإسعاف وإعادة التأهيل الغذائي لعلاج قرابة 50.000 طفل يعانون من سوء التغذية؛ وتدريب 50 من العاملين الجدد في مجال الصحة على علاج سوء التغذية الحاد؛ وشراء وتقديم فيتامين ألف مرتين في السنة وأدوية التخلص من الديدان إلى جميع الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات.

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية: ستزود اليونيسف المياه المأمونة ومرافق الصرف الصحي إلى حوالي مليون شخص وفق خطة طوارئ لا مركزية على مستوى الأسرة والمجتمع المحلي؛ وستشجع الأسر المعيشية على معالجة المياه، ونظافة الغذاء وتدابير الصحة الشخصية والجماعية؛ وتعزيز التنسيق بين الجهات الفاعلة التي تتدخل في الوقاية من الكوليرا.

التعليم: ستقدم اليونيسف إلى ما مجموعه 7300 مشرد من الأطفال المتضررين من الحرب، و300 معلم ومربي في مدارس الحضانة بالمواد المدرسية الأساسية، ومجموعات <المدرسة في علبة>، والمجموعات الترفيهية ومجموعات النماء في مرحلة الطفولة المبكرة؛ وتدريب 300 معلم في المدارس الابتدائية ومربي حضانة؛ وإعادة تأهيل المدارس وبناء 50 مدرسة مؤقتة/ وهياكل فصول دراسية لاستيعاب 2500 تلميذ من تلاميذ المدارس الابتدائية.

حماية الطفل: ستكفل اليونيسف الاستجابة السريعة لاحتياجات السكان الأكثر ضعفاً للحد من الآثار الجسدية والنفسية والقانونية والإدارية للأزمات على الأطفال والنساء؛ وتعزيز الأماكن الملائمة للأطفال القائمة وتجهيزها؛ وتدريب المعلمين على الرعاية النفسية والاجتماعية، وتوفير الوسائل اللازمة لعمليات التقييم السريع من أجل التصدي للعنف/إساءة المعاملة والاستجابة لها على نحو أفضل؛ ودعم اقتفاء الأسر، وإعادة جمع شمل الأطفال المنفصلين عن ذويهم؛ ودعم وضع قاعدة بيانات عن الأطفال والنساء ممن هم ضحايا الأزمة.

موجز احتياجات اليونيسف المالية لعام 2009*	
القطاع	**دولار أمريكي**
الصحة والتغذية	4,348,251
المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	855,000
التعليم	265,630
حماية الطفل	535,000
المجموع**	**6,003,881**

* سوف تستخدم الأموال الواردة لهذا النداء للاستجابة لاحتياجات الأطفال والنساء الفورية والمتوسطة الأجل على النحو المبين أعلاه. وإذا تلقت اليونيسف أموالاً تزيد على احتياجات التمويل المتوسطة الأجل لحالة الطوارئ هذه، فإنها ستستخدم هذه الأموال لدعم حالات طوارئ أخرى ناقصة التمويل.

** يشمل المجموع معدل استرداد مقداره 7 في المائة كحد أقصى. وسَيُحسب معدل الاسترداد الفعلي للمساهمات وفقاً لقرار المجلس التنفيذي لليونيسف 2006/7 المؤرخ 9 حزيران/ يونيه 2006.

غينيا بيساو

قضايا الأطفال والنساء الحرجة

إن غينيا بيساو بلد يمر في مرحلة ما بعد النزاع بعد عقد من الاضطرابات وعدم الاستقرار السياسي. وقد دمرت البنى التحتية الاجتماعية خلال الحرب التي اندلعت خلال 1998-1999، وأعقبها شح في الاستثمار في القطاعين العام والخاص، مما أدى إلى زيادة التدهور في البنى التحتية القليلة التي لا تزال قائمة. وتؤدي المشاكل في الميزانية التي تتعرض لها الحكومة على نحو متكرر إلى عدم دفع رواتب الموظفين من قبل الحكومة، مما يؤثر على توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية القليلة المتاحة (وذات النوعية المتدنية). وقد أسفر ذلك عن عواقب وخيمة على معظم الفئات الضعيفة: الأطفال والمراهقين والنساء. وتفتقر الحكومة إلى الموارد البشرية والمالية للاستثمار في التنمية، وتحتاج إلى بذل جهود كبيرة لتحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

وتشير النتائج المستمدة من نتائج مجموعة استقصاءات المؤشرات المتعددة في عام 2006 إلى ارتفاع معدلات وفيات الأطفال وتدني الإقبال على التعليم الابتدائي. وأصبح تلوث الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب من حالات الطوارئ (المنسية). إن ازدياد الاتجار بالمخدرات في الآونة الأخيرة وارتفاع معدلات البطالة، جعل المراهقين والشباب يتسربون من المدارس ولا سيما الذين ينتمون إلى الفئات الضعيفة. وتعد الكوليرا مرضاً متوطناً في غينيا بيساو. ومنذ أيار/مايو 2008، يتعرض البلد إلى وباء ضخم، أسفر حتى 2 تشرين الثاني/نوفمبر عن إصابة 13.327 شخص، ووفاة 218 شخص (تبلغ نسبة الوفيات 1.6 في المائة).

الأعمال المقرر تنفيذها في المجال الإنساني لعام 2009

تعد اليونيسف المجموعة الرائدة في مجال التغذية والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والتعليم وحماية الأطفال، وترأس فريق الشركاء في مجال التعليم. وفي عام 2009، من المتوقع أن تصل البرامج التي تدعمها اليونيسف إلى ما لا يقل عن 918.000 طفل ومراهق (من بينهم 272.000 طفل دون الخامسة من العمر) و 60.000 امرأة حامل.

الصحة والتغذية: ستقوم اليونيسف بشراء وتوزيع 60.000 ناموسية معالجة بمبيدات الحشرات؛ وبشراء الأدوية الأساسية في حالات الطوارئ، والمغذيات الدقيقة إلى 30 مركز صحي تقدم خدماتها إلى 500.000 شخص؛ وتدريب 60 من العاملين في مجال الصحة، و 60 قابلة و 120 من العاملين في مجال الصحة المجتمعية؛ وتدعم 24 مركزاً للتغذية العلاجية، لإفادة ما لا يقل عن 350 طفل يعانون من سوء التغذية؛ وتدريب 48 من العاملين في المجال الصحي على معالجة سوء التغذية الحاد الوخيم.

المياه والصرف الصحي والنظافة: ستقوم اليونيسف بحماية الآبار التقليدية في المناطق المحيطة بالمدن من أحياء العاصمة بيساو وغيرها من المناطق المعرضة للخطر؛ وتعقيم الآبار بشكل دوري وتحسين عملية جلب المياه النظيفة. وستشجع اليونيسف الأسر على معالجة المياه وغسل اليدين من خلال حملات الاتصال والحملات الإرشادية كتدخلات منخفضة التكلفة وذات تأثير كبير على الصحة. وسيتم استهداف ما لا يقل عن 300.000 شخص.

التعليم: ستواصل اليونيسف دعم وضع خطة التعليم القطاعية لكفالة أن تشمل الاستراتيجيات الأطفال والمراهقين ممن هم خارج المدرسة؛ وتدريب نحو 500 معلم على المهارات الحياتية، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين والتعليم من أجل السلام؛ ودعم المبادرات المجتمعية لبناء ما لا يقل عن هياكل 30 مدرسة من خلال بناء القدرات وتوفير المواد.

الإجراءات المتعلقة بالألغام: ستضع اليونيسف كتيباً للتوعية بمخاطر الألغام للمدارس الابتدائية؛ وستقدم دورات تنشيطية إلى ما لا يقل عن 70 معلم مدرسة، تم تدريبهم في عام 2004 وتدريب 70 معلماً آخر؛ وتبادل رسائل التوعية بمخاطر الألغام مع فئات البالغين والأطفال الذين يعيشون في المناطق المتأثرة بالألغام/ المنفجرات من مخلفات الحرب بواسطة الإذاعة وقنوات الاتصال التقليدية في المجتمعات المحلية. وسيتم الوصول إلى ما لا يقل عن 50.000 شخص، 20.000 منهم من الأطفال.

موجز احتياجات اليونيسف المالية لعام 2009*	
القطاع	**دولار أمريكي**
الصحة والتغذية	535,000
المياه والصرف الصحي والصحة	856,000
التعليم	535,000
الإجراءات المتعلقة بالألغام	156,000
المجموع**	**2,082,000**

* سوف تستخدم الأموال الواردة لهذا النداء للاستجابة لاحتياجات الأطفال والنساء الفورية والمتوسطة الأجل على النحو المبين أعلاه. وإذا تلقت اليونيسف أموالاً تزيد على احتياجات التمويل المتوسطة الأجل لحالة الطوارئ هذه، فإنها ستستخدم هذه الأموال لدعم حالات طوارئ أخرى ناقصة التمويل.

** ** يشمل المجموع معدل استرداد مقداره 7 في المائة كحد أقصى. وسَيُحسب معدل الاسترداد الفعلي للمساهمات وفقاً لقرار المجلس التنفيذي لليونيسف 2006/7 المؤرخ 9 حزيران/ يونيه 2006.

ليبيريا

قضايا الحرجة للأطفال والنساء

إن ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأخير في العالم فاقم من ارتفاع مستوى سوء التغذية لدى الأطفال (39.2 في المائة من الأطفال مصابون بتوقف النمو، و 7.5 في المائة بالهزال، و 19.2 في المائة بنقص الوزن). فقد أظهر تقييم للأمن الغذائي أجرته وكالات متعددة في عام 2008، أن دخل الأسر الفقيرة قد تدنى، وبدأت تلجأ إلى اتخاذ إجراءات جذرية، مثل تشغيل أولادها، وتخفيض الإنفاق على الرعاية الصحية، وبيع الأصول الإنتاجية الرئيسية التي تملكها والتي تشمل حيوانات المزرعة والمعدات والأدوات لتلبية احتياجاتهم الغذائية.

ومع أن الاستفادة من الخدمات الاجتماعية الأساسية آخذ في التحسن، لا تزال قدرة الحكومة على توفير الخدمات متدنية. إذ تمثل الملاريا نصف الأمراض التي تصيب الأطفال، تليها التهابات الجهاز التنفسي الحادة (35 في المائة) والإسهال (22 في المائة). ولا يزال حصول الأسر المعيشية على المياه المأمونة ومرافق الصرف الصحي منخفضاً - 25 في المائة و 10 في المائة على التوالي. وقد دُمِرت العديد من البنى الأساسية المدرسية، والمفروشات، ومواد التدريس والتعلم، ولم يتم إصلاحها أو استبدالها.

وفي حين أصبحت الأوضاع السياسية أكثر هدوءاً في كوت ديفوار وغينيا المجاورتين، لا يزال الشك يكتنف المستقبل (بما في ذلك الاستجابة لارتفاع أسعار المواد الغذائية). وعادة ما ترافق الأمطار الغزيرة عواصف عاتية وغالباً ما تؤدي إلى تدمير البنى التحتية مثل الطرق والجسور والفصول الدراسية، الأمر الذي يتطلب حلولاً مؤقتة عند إجراء تصليحات. وستخصص اليونيسف اعتمادات لهذه الاحتمالات والاستجابة لحالات الطوارئ لـ 1000 طفل لكي تتمكن اليونيسف من تلبية الالتزامات الأساسية لحماية الأطفال بسرعة في حالات الطوارئ.

الأعمال المقرر تنفيذها في المجال الإنساني لعام 2009

تقود اليونيسف مجموعة التغذية والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وتعد الجهة الرئيسية في قطاعي حماية الطفل والصحة. وسيقدم تقرير العمل الإنساني الدعم الإنساني إلى ما لا يقل عن 2.5 مليون طفل ومراهق وامرأة في سن الإنجاب، وأفراد المجتمع المضيف المتضررين من النزاع السابق والكوارث الطبيعية في ليبريا.

بقاء الطفل (أ) الصحة والتغذية: ستقوم اليونيسف بشراء وتوزيع الأدوية والمعدات الأساسية لصالح 25 مركزاً صحياً؛ وتوزيع 150.000 ناموسية معالجة بمبيدات الحشرات؛ ودعم ستة مراكز للتغذية العلاجية؛ وتدريب 600 من العاملين في مجال الصحة على المعالجة المتكاملة لأمراض الطفولة وسوء التغذية؛ ودعم تنظيم حملات تلقيح واسعة، وتقديم فيتامين ألف، والقضاء على الديدان. وسيستفيد من هذه الخدمات مليونا طفل وامرأة وفرد ضعيف في المجتمع المحلي؛ **(ب) المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية:** ستوفر اليونيسف المياه المأمونة ومرافق الصرف الصحي إلى 200.000 شخص من خلال التكنولوجيات الجديدة المتعلقة بمعالجة وتخزين المياه في الأسر المعيشية؛ وتطوير الآبار ومرافق الصرف الصحي؛ وتعزيز التثقيف الصحي والنظافة الصحية وبرامج التوعية.

التعليم الأساسي والمساواة بين الجنسين: ستقدم اليونيسف مواد تعليمية إلى 300.000 تلميذ، ومقاعد إلى 20.000 تلميذ في المدارس الابتدائية؛ وستوسع نطاق برنامج التعليم المعجل ليشمل أربع مقاطعات جديدة تستهدف 7200 متعلم جديد؛ وستوفر لوازم تعليمية إلى 10.000 طفل قد يكونوا بحاجة إلى الدعم التعليمي في حالات الطوارئ في عام 2009.

حماية الطفل: ستعمل اليونيسف على تعزيز الحماية الاجتماعية والتدخلات في الأسرة المعيشية والمجتمع المحلي لدعم 10.000 من الأطفال والمراهقين الأكثر ضعفاً والمعرضين لسوء المعاملة والعنف، وعمالة الأطفال المتزايدة، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والاستغلال الجنسي. وستؤدي هذه الإجراءات أيضاً إلى التخفيف من الآثار السلبية لارتفاع أسعار المواد الغذائية إلى1000 أسرة معيشية.

موجز احتياجات اليونيسف المالية لعام 2009*	
القطاع	**دولار أمريكي**
بقاء الطفل (الصحة والتغذية والمياه والمرافق الصحية والنظافة الصحية)	8,000,000
التعليم الأساسي والمساواة بين الجنسين	3,035,000
حماية الطفل	2,060,000
المجموع**	**13,095,000**

* سوف تستخدم الأموال الواردة لهذا النداء للاستجابة لاحتياجات الأطفال والنساء الفورية والمتوسطة الأجل على النحو المبين أعلاه. وإذا تلقت اليونيسف أموالاً تزيد على احتياجات التمويل المتوسطة الأجل لحالة الطوارئ هذه، فإنها ستستخدم هذه الأموال لدعم حالات طوارئ أخرى ناقصة التمويل.

** يشمل المجموع معدل استرداد مقداره 7 في المائة كحد أقصى. وسَيُحسب معدل الاسترداد الفعلي للمساهمات وفقاً لقرار المجلس التنفيذي لليونيسف 2006/7 المؤرخ 9 حزيران/ يونيه 2006.

موريتانيا

قضايا الأطفال والنساء الحرجة

استناداً إلى آخر الدراسات الاستقصائية التي أجرتها اليونيسف/وزارة الصحة عن سوء التغذية في آذار/مارس 2008، بلغ معدل سوء التغذية الحاد في موريتانيا12 في المائة، وهذا يعكس بوضوح تدهور الوضع الغذائي الذي اتسم بعدم توافر الخدمات الأساسية، وضعف إمكانية الوصول إليها، فضلاً عن ضعف نظام الرعاية الصحية لعلاج سوء التغذية الحاد والوقاية منه. وتبلغ نسبة السكان الذين يستخدمون مصادر مياه شرب محسنة 38.2 في المائة، والذين يستخدمون مرافق صحية محسنة 50.5 في المائة. كما أن يتطلب إعادة إدماج اللاجئين الموريتانيين القادمين من السنغال توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية في مناطق العودة، وهي مسألة في غاية الأهمية، وخاصة بالنسبة للأطفال، ويجب حلها في المستقبل القريب.

الأعمال المقرر تنفيذها في المجال الإنساني لعام 2009

تقود اليونيسف المجموعة المعنية بالتغذية والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وتشارك في رئاسة الأفرقة الاستشارية المعنية بالصحة والحماية. ومن المتوقع أن تصل البرامج التي تدعمها اليونيسف إلى ما لا يقل عن 500.000 طفل في عام 2009.

الصحة والتغذية: ستقوم اليونيسف بتوزيع الأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال والأدوية ومكملات فيتامين ألف وأقراص التخلص من الديدان والناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات إلى 200.000 طفل دون الخامسة من العمر والنساء الحوامل الذين يمثلون 90 في المائة من السكان المستهدفين؛ وتدريب العاملين في مجال الصحة على معالجة سوء التغذية الحاد؛ وتعزيز خدمات التلقيح كجزء من حزمة أساسية لبقاء الطفل. كما ستوفر اليونيسف الخدمات الصحية والغذائية إلى العائدين.

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية: ستوفر اليونيسف المياه المأمونة والمرافق الصحية إلى 40.000 مشرد وعائد وشخص من المعرضين للخطر، وبناء/إعادة تأهيل الآبار ومرافق الصرف الصحي وتعزيز التثقيف بشأن النظافة الصحية وبرامج التوعية الصحية في 50 مدرسة و 50 مجتمع محلي.

التعليم: ستقدم اليونيسف المواد المدرسية الأساسية إلى 5000 طفل وحوالي 300 معلم من المتضررين من حالات الطوارئ، أو النزاعات داخل البلد؛ وستعيد تأهيل المدارس، وستوفر 205 مدارس وهياكل فصول دراسية مؤقتة، وستقدم مستلزمات إضافية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

حماية الأطفال: ستركز اليونيسف على الفئات الضعيفة الأكثر تضرراً من جراء حالات الطوارئ، مثل الأطفال غير المصحوبين، والأطفال الذين يعيشون في الشوارع، أو الذين يعملون فيها، وخادمات البيوت والناجين من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي، الذين يقدر عددهم بنحو 1000 طفل.

التوعية بمخاطر الألغام: ستواصل اليونيسف برنامجها المتعلق بالتوعية من مخاطر الألغام وستقدم المساعدة إلى حوالي 1000 من الناجين من الألغام.

موجز احتياجات اليونيسف المالية لعام 2009*	
القطاع	**دولار أمريكي**
الصحة والتغذية	2,000,000
المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	500,000
التعليم	350,000
حماية الأطفال	250,000
التوعية بمخاطر الألغام	100,000
المجموع**	**3,200,000**

* سوف تستخدم الأموال الواردة لهذا النداء للاستجابة لاحتياجات الأطفال والنساء الفورية والمتوسطة الأجل على النحو المبين أعلاه. وإذا تلقت اليونيسف أموالاً تزيد على احتياجات التمويل المتوسطة الأجل لحالة الطوارئ هذه، فإنها ستستخدم هذه الأموال لدعم حالات طوارئ أخرى ناقصة التمويل.

** يشمل المجموع معدل استرداد مقداره 7 في المائة كحد أقصى. وسَيُحسب معدل الاسترداد الفعلي للمساهمات وفقاً لقرار المجلس التنفيذي لليونيسف 2006/7 المؤرخ 9 حزيران/ يونيه 2006.

النيجر

قضايا الأطفال والنساء الحرجة

لا يزال الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال مسألتين هامتين في النيجر. ففي بعض المناطق، تصل نسبة الأطفال المصابين بسوء التغذية الحاد الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات إلى حد يثير القلق وهي 15.7 في المائة. كما أدى تفشي الكوليرا والتهاب السحايا على نحو متكرر، بالإضافة إلى الفيضانات، والعمليات التي تقوم بها الجماعات المتمردة في الشطر الشمالي من النيجر، إلى تشريد قرابة 15.000 شخص، وأثرت كثيراً على حياة الأطفال والنساء في أرجاء البلد. وسيموت طفل واحد من أصل خمسة قبل بلوغه الخامسة من العمر، بينما تعد نسبة وفيات الأمهات من أعلى المعدلات في العالم البالغة 650 وفاة لكل 100.000 ولادة حية.

الأعمال المقرر تنفيذها في المجال الإنساني لعام 2009

في عام 2009، ستواصل اليونيسف قيادة مجموعة التغذية، وستطال 635.000 طفل مصاب بنقص التغذية. وفي المجالات الإنسانية الأخرى، تستعد اليونيسف لتلبية احتياجات 10.000 طفل وامرأة ضعيفة.

الصحة والتغذية: ستدعم اليونيسف مراكز التغذية العلاجية والتغذية التكميلية لتلبية احتياجات 635.000 طفل مصاب بنقص التغذية (أو قرابة 60 في المائة من الأطفال المحتاجين) وستواصل تعزيز فعالية مراقبة التغذية. وستكون عملية وطنية شاملة للتغذية تشمل نحو 250.000 طفل دون الثالثة من العمر جزءاً من خطة عام 2009. وستقوم اليونيسف بشراء وتوزيع لوازم التلقيح ضد التهاب السحايا إلى 75.000 طفل ومعالجة 10.000 مصاب بالتهاب السحايا و1500 مصاب بالكوليرا.

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية: ستلبي استجابة اليونيسف احتياجات 10.000 شخص (1250 أسرة معيشية)، من المتضررين من الفيضانات، أو الذين تشردوا، أو نتيجة تفشي الكوليرا. وستوفر اليونيسف المياه ومعدات الصرف الصحي، وستدعم تجديد/بناء 30 مورد مياه/شبكة إمداد مياه في 30 مدرسة، و 10 مراكز صحية في المناطق المتضررة.

التعليم: ستدعم اليونيسف تدريب 30 معلم، و 30 مربي مجتمعي، و700 من الآباء، وستدعم المديرية الإقليمية للأغاديس من أجل بقاء جميع الأطفال في المدرسة. وفي حال حدوث فيضانات، ستوزع اليونيسف أدوات مدرسية ومواد لبناء أماكن مؤقتة للتعلم.

حماية الطفل: من المقرر أن تدعم اليونيسف المنظمات الشعبية والمنظمات غير الحكومية الداعمة للأنشطة المدرة للدخل في المناطق المتضررة بسبب انعدام الأمن أو التي نكبت بالكوارث الطبيعية في عام 2009. ويشمل التوقع الحالي مساعدة 1000 أسرة معيشية محرومة (يستفيد منها 5000 طفل) لتحسين قدرتهم على الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية.

الإجراءات المتعلقة بالألغام: ستواصل اليونيسف دعم اللجنة الوطنية لجمع الأسلحة غير القانونية ومكافحتها لوضع خطة للتوعية بمخاطر الألغام للأطفال، وتكييف الأدوات التعليمية محلياً.

موجز احتياجات اليونيسف المالية لعام 2009*	
القطاع	**دولار أمريكي**
الصحة والتغذية	12,689,148
المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	800,000
التعليم	450,000
حماية الطفل	80,000
الإجراءات المتعلقة بالألغام	50,000
المجموع**	**14,069,148**

* سوف تستخدم الأموال الواردة لهذا النداء للاستجابة لاحتياجات الأطفال والنساء الفورية والمتوسطة الأجل على النحو المبين أعلاه. وإذا تلقت اليونيسف أموالاً تزيد على احتياجات التمويل المتوسطة الأجل لحالة الطوارئ هذه، فإنها ستستخدم هذه الأموال لدعم حالات طوارئ أخرى ناقصة التمويل.

** يشمل المجموع معدل استرداد مقداره 7 في المائة كحد أقصى. وسَيُحسب معدل الاسترداد الفعلي للمساهمات وفقاً لقرار المجلس التنفيذي لليونيسف 2006/7 المؤرخ 9 حزيران/ يونيه 2006.